رابط المادة على منصة باحث

أبو إسحاق الحويني - النبلاء

81- أبو إسحاق الحويني - النبلاء - سليمان مهران الاعمش 3/1

أبو إسحاق الحويني

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وسارعوا الى مغفرة ان من ربكم وجنة وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - 00:00:00

من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى - 00:00:37

واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:00:56

وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم للعالمين انك حميد مجيد. سليمان الاعمش هو سليمان ابن مهران ابو محمد ولقبه اشهر من اسمه لقبوه انما لقب بالاعمش - 00:01:22

لان لعمش كان في وجهه لعمش كان في وجهه وطبعا بعض الناس ممكن يقول لك ده غيبة هناك ستة انواع من الغيبة لا لا تعد غيبة شرعا ولا تأخذ حكم الغيبة من التحريم - 00:01:52

نظمها محمد ابن عوجان وهو احد تلاميذ الحافظ ابن حجر العسقلاني فقال القدح ليس بغيبة في ستة متظلما ومعرف ومحذري ومجاهر فسقا ومستفتن ومن طلب الاعانة في ازالة منكره يبقى عندنا الستة دول لا يعد من الغيبة المحرمة - 00:02:15

ايه انك انت ان تصف ان ان تلقب الراوي او ان تصفه بوصف يدل على عاهة او يدل على خلق انت تقصد ان تميزه حتى لو كان الراوي يكره ذلك - 00:02:49

فلما بنقول هنا القدح ليس بغيبة في ستة متظلم ومعرف اه يبقى نمرة اتنين الايه؟ المعرف انني ما قصدت ان اصفه او ان القبه بهذا اللقب الا لاعرف به ليس تعييرا - 00:03:08

خلاص فيبقى ايه لما العلماء يذكرون في الاسانيد الاعمش ليس هذا من الغيبة المحرمة آآ يقول عبدالله بن ادريس آآ جلست يقول عن الاعمش جلست الى اياس بن معاوية بواسط - 00:03:28

بلد اسمها واسط فذكر حديثا فقلت من ذكر هذا؟ يعني من الراوي الذي روى هذا الحديث فضرب لي مثل رجل من الخوارج يعني لما وصفه لي علمت انه ايه؟ انه من الخوارج - 00:03:52

فقال الاعمش له اتضرب لي هذا المثل اتريد ان اكنس الطريق بثوبي فلا امر ببعرة ولا خنفس الا حملتها يعني يريد ان يقول ان مثل هذا الراوي لا يحمل عنه الحديث - 00:04:15

ما مثله الا كمثل البعرة او كمثل الخنفساء اذا تعلقت بثوبك تأففت منه كذلك هذا الراوي وهذا ما يعبر عنه برضه عن بنحو هذا المعنى بعض العلماء الذين اذا رأوا اسنادا - 00:04:34

مسلسلا بالضعفاء يقولون يروي عن كسير او عوير او ثالث ما فيه خير او يقول كما يقول ابن عبدالهادي في الصارم المنكي يروي عن مثل المنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وكان الاعمش رحمة الله عليه لا يقبل هؤلاء الرواة من اهل البدع - 00:04:54

آآ عبدالله بن ادريس قال قال لي الاعمش اما تعجب من عبد الملك ابن ابجر قال جاءني رجل فقال اني لم امرض واني اشتهي ان امرض. طبعا الاعمش كان خفيف الروح - 00:05:23

يعني كان صاحب دعابة واحيانا تكون الدعابة في غاية القسوة لانه كان ايضا شديدا على الطلبة كما ساذكر بعض الامثلة وساعلل لما

كان شديدا على الطالبة قال جاءني رجل اللي بيقول عبدالملك ابن ابجر. يقول جاءني رجل فقال اني لم امرض - 00:05:45
وانا اشتهي ان امرض قال فقلت احمد الله على العافية قال انا اشتهي ان امرض فقال له كل سمكا مالحا واشرب نبيذا مريسا مزبوط يعني واقعد في الشمس واستمرد الله يمرضك - 00:06:08
فجعل الاعمش يضحك ويقول كانما قال له واستشف الله عز وجل طبعا لان اللي ياكل آآ السمك زي الرنجة مسلا والكلام ده وبعدين يشرب بقى من النبيذ المباح يعني وينام في الشمس ده - 00:06:36
هاي هي العافية. فالاعمش بيستغرب يعني بيقول ايه كانما قال واستشف الله عز وجل. طبعا اه ديت فيها يا اخواننا ان نصيحة للمسلمين يعني لما جا له واحد علشان يقول له ادع الله لي ان امرض - 00:06:53
لم يدعو الله له لم يقل اللهم امرضه لا في بعض الناس حمقى في بعض الناس حمقى وعبد الملك بن ابجر كان من اهل العلم واهل العلم هم انصح الناس للناس للناس - 00:07:14
فلا يتصور ان يقول له ادعو الله ان يمرضني يقول اللهم امرضه انما دله على شيء كما قال الاعمش كأنما قال استشف الله عز وجل يقول ابو خالد الاحمر عن الاعمش بلغني ان الرجل اذا نام حتى يصبح ولم يصلي توركه الشيطان - 00:07:31
فبال في اذنه. وانا ارى انه قد سلح في حلق الليلة وذلك انه كان يسعدني طبعا يعني هذا الحديث حديث عبدالله بن مسعود وهو في الصحيحين ويرويه منصور ابن المعتمر عن ابي وائل شقيق ابن سلمة عن عبدالله ابن مسعود انه ذكر رجل - 00:07:51
لان عند النبي صلى الله عليه وسلم آآ فقيل انه اصبح نام فاصبح ولم يصلي فقال ذاك رجل بال الشيطان في اذنه سفيان الثوري احد رواة هذا الحديث آآ يقول - 00:08:14
هذا يشبه عندنا النوم عن صلاة الفريضة اما اهل السنن فحملوا هذا على النوم عن صلاة الليل وسيرد علينا ان الاعمش رحمه الله كان يقول هذا الكلام. يعني يقول هذا الكلام كما يرويه عنه عيسى ابن يونس - 00:08:34
آآ قال لعيسى ابن يونس اتدري لما عمشت ليه مع مشط يعني العمش اللي عندي في وشي ده انت عارف هو من ايه قال له لما يا ابا محمد قال من كثرة بول الشيطان علي - 00:08:56
يقول عيسى ابن يونس معلقا على كلام الاعمش وكان الاعمش صاحب ليل وتعبد كعادة اهل العلم يعني اذا اذا احس ان عمله سينكشف كان يغطيه كما كان ايوب السختياني ايوب بن ابي تميمة - 00:09:18
سختيان يفعل كان اذا ذكر عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمالك نفسه من البكاء وكان لا يريد ان يظهر هذا. ان هذه العاطفة كان يخشى عليها من الرياء - 00:09:42
وطبعا الانسان اذا بكى سال منخره قناة دمعية بتقذف الدمع من آآ العين الى الانف فكان يقول سبحان الله ما اشد الزكام اليوم حتى لا يعني يظهر انه يبكي. وكذلك كان يفعل الاوزاعي رحمه الله - 00:09:59
كان يصلي حتى يرطب مكانه مكان سجوده من الدمع. فكان اذا اراد ان يخرج هل ليه؟ لان الكحل يشد اشفار العين. ويعطي العين بهاء حتى لا يقال له لما ذبلت عينك - 00:10:23
فيضطر ان هو قد يكشف عن مثل عمله الذي فعله بالليل ولا يعلم الناس به. فهو الاعمش يقول ان الشيطان تلح اي بال في حلق الليلة وذلك انني اسعد. اعمش كان احد آآ القراء الكبار - 00:10:43
وان كانت قراءته شاذة لكنه كان يحفظ القرآن حرفا حرفا ما يند عنه حرف واذا حفظ المرء كتاب الله عز وجل سهل عليه قيام الليل قيام الليل يثقل على الذين لا يحفظون - 00:11:02
حتى لو كان يقرأ من المصحف برضه يعني لا يشعر بالاقبال ولا بالخشوع مثلما يكون حافظا لكتاب الله تبارك وتعالى قال يحيى ابن سعيد القطان دخل محمد بن اسحاق على الاعمش - 00:11:22
محمد ابن اسحاق ده صاحب السيرة التي هذبها ابن هشام يعني يمكن سيرة ابن هشام او ابن شام مشهور عن محمد ابن اسحاق وان كان محمد ابن اسحاق هو الاصل - 00:11:47

سيرته هي الاصل التي هذبها ابن هشام واضاف عليها بعض الاحاديث اه قال دخل محمد ابن اسحاق على الاعمش فكلموه فيه ونحن قعود ثم خرج الاعمش وتركه في البيت فلما ذهب قال الاعمش - 00:12:00

قلت له شقيق فقال قل ابو وائل اهو ده بقى ايه اللي هو الاعمش ما كانش يحبه. الاعمش بيقول ايه؟ حدثنا شقيق عن ابن مسعود شقيق ابن سلمة ده كنيته ابو وائل - 00:12:24

فمحامي ابن اسحاق قال له لأ قل ابو وائل الله طب ما هو الاعمش بيقول شقيق انت ليه عايز يقول ابو وائل؟ الاعمش ضاق بالمسألة دي ما عجبتوش القصة دي - 00:12:47

ولذلك ايه؟ يعني كان في صدره يشرك في صدره شيء من محمد ابن اسحاق الاعمش بيقول قلت له شقيق قال قل ابو وائل فسكت الاعمش فقال له محمد بن اسحاق - 00:13:00

زودني من حديثك حتى اتي به المدينة. محمد ابن اسحاق كان مدنيا كان مع الامام مالك في نفس الطبقة في المدينة فقال له الاعمش صار حديثي طعاما ما هو يقول لك زودني - 00:13:16

فما عجبوش يعني هو لو بلع محمد ابن اسحاق لو بلعه ومررها له يعني ما كانش وقف عند المسألة دي. لكن بيقول له زودني من حديثك حتى اتي قال له صار حديثي طعاما - 00:13:33

قال وكنت اتي شقيق ابن سلمة وعنده بنو عمه يلعبون بالنرد والشطرنج فيقول سمعت اسامة بن زيد وسمعت عبدالله وهم لا يدرون فيما نحن اشوف ولاد عمه وولاد اخوه ولاد اخو شقيق ابن سلمة - 00:13:46

يلعبون بالنرد وهو حرام الشطرنج مختلف فيه اللي بيلعب الطاولة النرد ده اللي هو الطاولة يعني او اي لعبة تحتاج الى الزهر هذه محرمة لا يجوز لاحد ان يلعب بها - 00:14:10

ولا يجوز ان تكون موجودة في المقاهي برضو عشان الجماعة اللي هم شغالين في المقاهي والكلام ده وعندهم الطاولة ولاي حاجة بتتلعب تتلعب بالنرد هذه محرمة لقول النبي صلى الله عليه - 00:14:30

يسلم في الحديث الذي رواه مسلم من لعب بالنرد او النردشير لانها لعبة فارسية فقد عصى الله ورسوله فهذا نص جلي واضح الدلالة. الشطرنج اهل العلم مختلفون فيما بين محرم وما بين مبيح بشروط - 00:14:42

ولو التزم الانسان الشروط سيرجع الى التحريم لانه لا يشترطون الا يلهي عن ذكر الله طب انا عايز اموت الملك ولا عايزة آآ اقول له كش ولا آآ اطلع العسكري - 00:15:06

آآ كيف يذكر الله عز وجل ده هو تايه غرقان ازاي يموت له البتاع ويعمل له المش عارف ايه والكلام ده الا يلهي عن ذكر الله عز وجل والا يضيع واجبا - 00:15:21

ايا كان هذا الواجب ويكره له ان يضيع مستحبا عشان يقعد يلعب طاولة يضيع الاشياء المستحبة التي تقربه من الله سبحانه وتعالى هو لو حب يطبق الشروط هيمتنع على طول عن اللعب الشطراني - 00:15:36

فبيقول يعني اقرب الناس الى شقيق ابن سلمة ما انتفعوا به وهذه هي العادة ازهد الناس في العالم اهله وجيرانه فهؤلاء لا يشعرون مع ان شقيق ابن سلمة كان يقول حدثني اسامة بن زيد - 00:15:53

اللي هو الحب ابن الحب ويقول حدثني عبدالله بن مسعود يعني عالي طبقة عالي الطبقة ومع ذلك فبنو عمه او بنو اخيه لا يعرفون شيئا عما عند شقيق ابن سلمة من هذا الدر - 00:16:15

ويعني وقت البرنامج انتهى فلعلنا نرجع اليه مرة اخرى ان شاء الله تعالى والله تبارك وتعالى اسأل ان يجعل ما سمعناه وما قلناه زادا الى حسن المصير اليه. وعتادا الى يمن القدوم عليه. انه بكل جميل كفيل. وهو حسبنا ونعم الوكيل - 00:16:34

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين - 00:16:56